

260 - [الخطبة] الثانية لشوال من كتاب مجموع متفرق للشيخ

السعدي - كبار العلماء

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله الخطبة الثانية لشوال. الحمد لله فاتح الباب لمن تاب. وموضح سبيل النجاة لمن اناب. من اقبل اليه قبل وكتبه من الاحباب ومن اتقاه رزقه ويسر له الاسباب. لا دافع لما قضاه ولا مانع لما اعطاه. وهو الملك - [00:00:02](#)

وهاب ولا مسعد لمن اشقاه ولا مبعد لمن ادناه وكشف له الحجاب. ان واليته ولاك وان ناجيته ناجاك واسمعك لذيد الخطاب. احمده سبحانه واتوب اليه وهو رب الارباب. ومسبب الاسباب. واشهد ان لا اله الا الله - [00:00:32](#)

لا شريك له شهادة منجية لمن حققها من العذاب. واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله افضل الفضلاء واكرم الاحباء اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك محمد وعلى ال محمد واصحابه الافاضل الانجاب صلاة وسلاما دائمين - [00:00:52](#)

الى يوم الحشر والمآب. اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى وتمسكوا من التقوى بالسبب الاقوى. وتقربوا الى الله ما تدعو اليه الاهواء واغتنموا فرصة العمر فكأنكم ببساطه وقد انطوى. وطهروا مقاصد القلوب فان الاعمال بالنيات - [00:01:12](#)

ولكل امرئ ما نوى. واعلموا انه لا يقبل من الاعمال الا ما خلص من الشوائب ولا يرفع منها الا ما نفع من الاخلاص باعلى المراتب فلا تطمعوا في رواج المزيف فالناقض بصير. ولا تبطنوا خفيات القبائح. فالعرض على العليم الخبير - [00:01:32](#)

استفتحوا باب الرحمة فيد الكريم مبسوطه وبابه مفتوح للمستجير. فالله الله عباد الله ان وعد الله حق فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور. واعلموا ان شهر شوال شهر بركة واحترام. جعله الله بين شهر صيام وشهر حرام - [00:01:52](#)

حرمة هذا الجار والجار يكرم بالجار. وقد جعل الله اوله لهذه الامة عيدا. واخره يكفل لحج بيته من كان بعيد فالزموا فيه طاعة ربكم واتقوا عثار ذنبكم واعلموا ان الله قد عظم هذا الشهر فمن صام رمضان واتبعه ستا منه - [00:02:22](#)

فكأنما صام الدهر فقد استفتحته الله بعيد يملأ القلوب سرورا فلا تعصوا فيه ربكم فيعود سرور العيد ثورا فالمعاصي تخرب الديار العامرة وتورث الخزي في الدنيا والاخرة. ولا تغترون بدار الغرور. فانها شر دار. ولا تثق - [00:02:42](#)

بالدنيا فان الواثق بها خجلان. ولا تكسلوا عن العمل الصالح. فما ظفر بالمراد كسلان. وقد شهدتم لعب الدنيا باخوانها وتقلبها على اقرانها وتمنعها على خطابها وشرودها عن ايدي طلابها. تشتت كل جمع وتعقب كل عطاء - [00:03:02](#)

بمنع وتتبع كل صفاء بكدر وتنتقل من نفع الى ضرر. فما ملئت دار حبرة الا ملأتها ولا كانت فرحة الا اتبعته كرهة. واعلموا ان الله تعالى يترك الاجساد العامرة خرابا. ثم يعيدها بعد ان - [00:03:22](#)

كانت ترابا فينفخ في الصور ويجمعكم ليوم القيامة ويوقفكم موقفا لا تنفع فيه كثرة الندامة. ثم يحاسبك على النقيير والفتيل ويساوي بعدله بين العزيز والذليل وينقض اعمالكم والناقض بصير. ويسألكم عما قدمت - [00:03:42](#)

ثم وهو بذلك بصير ثم يقع الفصل بين العباد فريق في الجنة وفريق في السعير. فهناك يحار الكبير ويشيب الصغير. جعلني الله واياكم ممن ارضاه من دنياه اليسير. واستعد للأخرة قبل ان يعدم المعين ويقل النصير - [00:04:02](#)

ان احسن ما تلاه التالون وابلق ما وعظ به الواعظون. كلام من اذا قال للشئ كن فيكون. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن - [00:04:22](#)

ان الا وانتم مسلمون. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعني واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم. اقول قولي هذا واستغفر
الله العظيم لي ولكم ولكافة المسلمين. من كل ذنب فاستغفروه - 00:04:42
انه هو الغفور الرحيم - 00:05:02